



خادم الحرمين في صورة تذكارية مع الطاقم الطبي بحديقة الملك عبدالله الطبية

رعى افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي

**خادم الحرمين: سواصل تعهد قطاع الصحة بالمتابعة والتطوير والتجديد
وفق رؤية استشرافية متكاملة ترقى حاجات وتطلعات المواطنين
الربيعية: الحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام إلى هذه الساعة مطمئنة**

**المشاعر المقدسة / وائل اللهيبي،
صالح الرويس، محمد الحيدر،
تصوير-مصنح سالم**

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عصر أمس حفل افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي في شعر منى النزه يستفيد منها بإذن الله أهالي مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين على مدار العام وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وكان في استقبال الملك المفدى - حفظه الله - لدى وصوله مدينة الملك عبدالله الطبية صباح السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة . ثم قدم حفل وافتتاحية زهور لخادم الحرمين الشريفين . عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم صاحب الملك المفدى وكلاء وزارة الصحة وأعضاء مجلس المدن الطبية والمستشفيات التخصصية . وفي طريق خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة كانت مجموعة من الأطفال تنثر الورود ترحيباً بمقدمه فيما كان يلاطفهم حفظه الله بنثر الورود على رؤوسهم . وبعد أن أضحى الملك المفدى مكانه في الحفل ، بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

بعدها ألقى معالي وزير الصحة كلمة رفيع في مستهلها التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وصحة الكرام بعيد الأضحي المبارك وبإنهاجهم الكبير الذي تحقق لموسم الحج هذا العام مؤكداً أن الحالة الصحية

لحجاج بيت الله الحرام إلى هذه الساعة مطمئنة ومتميزة والله الحمد والمنة رغم كل التحديات والمتشال وبإاء الأنفولنا المستجدة HINI / A في كافة أنحاء العالم وذلك بفضل الله وتوفيقه ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاته السديدة وسمو ولي عهد الأمير وسمو النائب الثاني حفظهم الله . واستشهد معالي بثلاث مناسبات مهمة تبرهن دعم خادم الحرمين وحرصه غير المحدود على صحة المواطن السعودي الكريم وكل من يعيش على ترقى هذه الأرض الطيبة وكذلك العاملين بهذا القطاع الحيوي . . أولاً اعتماد الكادر الصحي للعاملين في القطاع الصحي لكافة المستشفيات والمؤسسات الحكومية وذلك يوم الثلاثاء ١٧ / ٥ / ١٤٣٠هـ الذي أسس على مبادئ العدل والمساواة والندرة والتعمير لإرساء نظام شامل وعامل لأبناء وبنات مملكة الإنسانيّة وثانيها . . في يوم الإثنين ١٧ رمضان ١٤٣٠هـ حين صدرت موافقة مجلس الوزراء على استراتيجية الرعاية الصحية لكافة القطاعات بالملكة ووجه خادم الحرمين الشريفين مجلس الخدمات الصحية ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد والتخطيط

بإكمال تفاصيلها . . أما ثالثاً فهو ما كان في أخريه من رمضان يقفّل خادم الحرمين بالإطّلاع على المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة وكلماته -حفظه الله - الأبوية الحكيمه لقيادات وزارة الصحة بقوله : كل شيء فيه صحة الشعب السعودي أنا معه على طول الخط وصحة المواطن تضمني لأنّ أناجمع فيها وأنهاجتم فيها وأباعكم فيها ولأنّ أبناء الوطن هم أبناءكم ولهذا لازم الإنسان

يداريهم مثل مايداري أبناءنا لأن هؤلاء أبناءكم وأبنائنا وطمنكم . وقال معالي الدكتور الربيعة لخادم الحرمين : نحن نقول يا وائلنا إن مايبه الوطن ويهمكم هو واجب علينا جميعاً ونعدكم بأن نعمل على هذا النهج القويم والتوجيه الكريم في كافة القطاعات الصحية بإذن الله تعالى .

ووصف معاليه افتتاح خادم الحرمين مستشفى منى الوادي ومدينة الملك عبدالله الطبية اليوم في أيام الحج المباركة وفي مكة المكرمة بأنهما هديتان تميّزتان منه حفظه الله لحجاج وضيوف الرحمن بافتتاح مستشفى منى الوادي والذي يعتبر أحد أهم إنجازات وزارة الصحة حيث نفذ وجّه في أحد عشر شهراً بأحدث تقنية، وتجهّز معالٍ للمستشفيات العالية وتعمل به كوارث وطنية مؤهلة من أبناء وبنات هذا الوطن المعطاء ، والثانية لأهالي منطقة مكة المكرمة الكرام ونك من خلال افتتاح مدينة طبية مرجعية تعتبر إحدى مقاصر الوطن بإذن الله حيث جهّزت بتقنية عالية جداً لنصح ثالث المدن الرجعية بوزارة الصحة لخدمة القطاع الغربي بهذا الوطن . وقال : لقد تحلّت هذه المدينة المختصرة بحمل اسم غال على كل مواطن (الملك عبدالله بن عبدالعزيز) حفظه الله ووعاه . . كما يطيب لي أن أرفّ البشرى لمقامكم الكريم بأنه تم افتتاح أحد عشر مستشفى خلال الأشهر القليلة الماضية حيث سيصبح إجمالي الأسرة التي تمت إضافتها مايقارب ثلاثة آلاف سرير في مختلف مناطق المملكة . و تمن معاليه في ختام كلمته جهود الشركاء في هذه الإنجازات المتميزة وفي مقدمتهم وزارة المالية والخدمة المدنية والعمل والاقتصاد

ووصفها فلكم منا خالص الدعاء بأن يتمتعكم المولى جلّت قدرته بمقور الصحة والعافية وأن يمدكم بنصره وتوفيقه ويجعلكم خدراً للوطن والمواطني أحوكم ويادلوكم حبا بحب ووفاء بوفاء والشكر والدعاء موصول لسمو ولي عهدكم الأمين أعاده الله إلى أرض الوطن بالصحة والعافية ولسمو النائب الثاني حفظ الله الجميع .

بعدها شاهد الملك المفدى وأصحاب السمو الملكي الإصرار والحضور فيلما عن مدينة الملك عبدالله الطبية وما استخلت عليه من أقسام وتجهيزات طبية حديثة ، ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بضغط الزر إيداناً بافتتاح مشروع المدينة . عقب ذلك شاهد الملك المفدى وأصحاب السمو الملكي الأمرأ والحضور فيلما تسجيلياً لرحله المدير التنفيذي لمدينة الملك عبدالله الطبية الدكتور خالد بن قاسم السميري شكره وشكر جميع العاملين بالمدينة لخادم الحرمين الشريفين على تفضله بافتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية وقدم إنجازاً عن المدينة وما تستعمل عليه من خدمات . إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إيداناً بافتتاح مستشفى منى الوادي ، ثم شاهد -حفظه الله- فيلماً تسجيلياً رفع خلاله مدير

عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور خالد بن عبيد نقر شكره وشكر جميع العاملين في المديرية العامة للشؤون الصحية ومستشفى منى السعودي لخدمات الحرمين الشريفين على تفضله بافتتاح المستشفى وقدم إجازا لما يشتمل عليه المستشفى من أسرة وتجهيزات طبية وأقسام متخصصة . ثم تشرف طفل وطفلة من مرضى المستشفى بالسالم على خادم الحرمين الشريفين وتقديم باقتي ورد له حفظه الله . وقد أطمأن الملك الغدّي عليهما داعيا الله عز وجل أن يمن عليهما بالصحة والعافية .

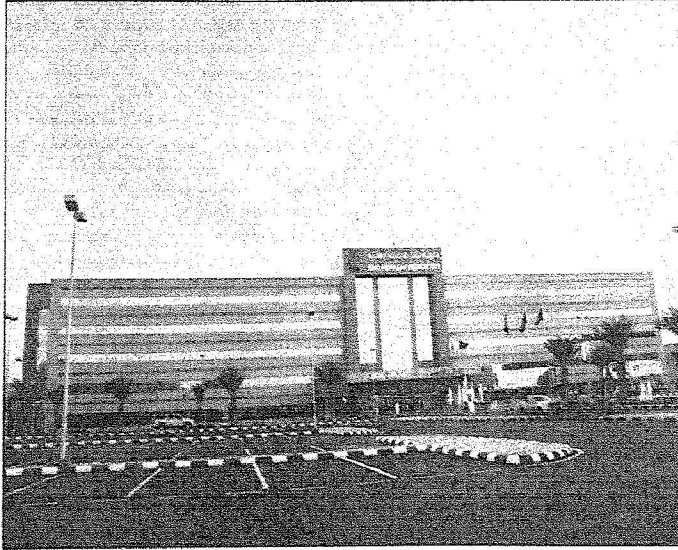
إثر ذلك دوّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة في سجل زيارات مدينة الملك عبدالله الطبية فيما يلي نصها: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين . إنه ليوم مبارك يوجب علينا الحمد والشكر والتناء للمولى تبارك وتعالى أن يسر بعودته وتوقيفه هذين المشروعين الهامين على هذا الصعيد الطاهر والمتعظيم في مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي الذي سيقدّم خدماته الصحية لحجاج بيت الله الحرام . إن تقديم الخدمات الصحية الراقية للمواطنين والمقيمين هو الهدف الأنسى لكل مشاريعنا الصحية وستواصل بعون الله وتوقيفه تعهد هذا القطاع بالمتابعة والتطوير والتجديد وفق رؤية استشرافية متكاملة ترقى حاجات وتطلعات المواطنين وإعداد أجيال من أبناء وبنات الوطن مسلحين بالإيمان بالله ثم بالعلم والمعرفة والتدريب

العالي فيما يمكنهم من خدمة دينهم ووطنهم في هذا المجال الحيوي . ولا شك أن موقع هذين المشروعين الحيويين في مكة المكرمة وشعر منى يضيفان لهما بجانب خدمة المواطنين بعدا آخر يتمثل في خدمة حجاج بيت الله الحرام . والذي توليه المملكة العربية السعودية جل اهتمامها وعنايتها وهو معبث فخرها واعتزازها . وختاما أسأل الله تعالى أن يبارك في جهود المخلصين من أبناء الوطن وأن يوفقنا لخدمة ديننا ووطننا وأمتنا إنه سميع مجيب .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

بعد ذلك تسلم حفظة الله هدية تذكارية من معالي وزير الصحة بهذه المناسبة تم التقطت الصور التذكارية معه حفظة الله من قبل منسوبي المدينة وبعدها عزف السلام الملكي وغامر حفظة الله الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .



خادم الحرمين يتحدث إلى إحدى منسوبات المدينة الطبية



مشروع المدينة الطبية



خادم الحرمين وراي جواره الأمير نكف و الأمير عبد الإله خلال افتتاح المشروع